[191] ب: وسيأتي أنه " عليه السلام " قد امتحن أحد القصاصين، فأجابه، ولو أنه عجز عن الجواب لكان قد أوجعه ضربا (1) على حد تعبيره. موقف سائر الائمة في القصاصين: ولا يختلف موقف سائر الائمة " عليهم السلام " عن موقف أمير المؤمنين صلوات ا وسلامه عليه من القصاصين، ويوضح ذلك النصوص التالية: 1 - إن الامام السجاد (ع) قد نهى الحسن البصري عن مزاولة عمل القصص. فاستجاب للنهي (2). 2 - وفي محاورة جرت بين الامام الحسن " عليه السلام " وبين أحد القصاصين، نجد الامام الحسن يكذب ذلك الرجل في دعواه كونه قصاصا تارة، ومذكرا أخرى ج باعتبار أن هاتين الصفتين هما للنبي " صلى ا عليه وآله "، فلما سأله عن نفسه أي شئ هو ؟. قال له " عليه السلام ": المتكلف من الرجال (3). اي الذي يتكلف أمرا ليس له. 3 - وعن الامام الباقر " عليه السلام " في تفسير قوله تعالى: * (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا) * أن منهم القصاص (4). _____ عن تفسير النسفي ج 4 ص 29 / 30 وراجع: ربيع الابرار ج 3 ص 588 والصافي ج 4 ص 296 ومجمع البيان ج 8 ص 472. (1) كنز العمال ج 10 ص 172 عن وكيع في الغرر، والقصاص والمذكرين ص 23. (2) راجع وفيات الاعيان ج 1 ص 70 (3) تاريخ اليعقوبي ج 2 ص 227 و 228. (4) راجع: تفسير العياشي ج 2 ص 362. (*) _____